



المقالة الافتتاحية

بقلم رئيسة التحرير الأستاذة عبير مصلح

استطاعت مجلة نزاهة في عددها الأول تكريس هوية المجلة والإطار الذي تُريد السير فيه وهو نشر الوعي بقضايا النزاهة ومُكافحة الفساد وإدارة الشأن والمال العام، وانعكس ذلك من خلال المواضيع المُختلفة التي تناولها العدد الأول ما بين مقالات وتقارير ومُقابلات وقراءة في التشريعات والأحكام القضائية وتجارب القطاعات المُختلفة في جهود تعزيز النزاهة ومُكافحة الفساد إضافة إلى التركيز في كل عدد على أدوات مُكافحة الفساد وأيضاً نشر أبحاث مُميزة للطلبة.

تتناول مجلة نزاهة في عددها الثاني واقع النزاهة والشفافية في إدارة وسير العملية الانتخابية الفلسطينية التي تمت الدعوة لها في المرسوم الرئاسي رقم 3 لسنة 2021 وضمن المراحل التي مرت بها حتى تم وقفها بالمرسوم الرئاسي الصادر بتاريخ 2021/04/30 القاضي بتأجيل الانتخابات العامة (التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني) إلى حين توفر شروط إجرائها في الأراضي الفلسطينية كافة بما فيها القدس، جاء هذا التأجيل في الوقت الذي كان الباحثون والباحثات قد أنجزوا الأوراق المطلوبة لغايات هذا العدد.

يُركّز المحور الخاص بالمقالات والتقارير على رصد واقع الانتخابات الفلسطينية من عدة جوانب من أهمها مدى الرقابة القضائية على القرارات



الشخصيات في القطاعات المختلفة في مكافحة الفساد في المجتمع الفلسطيني والتعرف على رسالتهم لإحداث التغيير المطلوب، حيث يتناول هذا العدد تجربة من قطاع التعليم ودورها في تمكين الشباب في الجامعات الفلسطينية بـقيم النزاهة ومبادئ الشفافية ونُظُم المساءلة، كذلك يتناول هذا العدد تجربة هيئة مكافحة الفساد في العمل على توعية المواطنين بالإبلاغ عن الفساد وتجربة من القطاع الخاص في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد.

وفي إطار اهتمام المجلة وإدراكها لأهمية الدور الذي يلعبه الجانب المعرفي في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد وأهمية غرس هذه القيم في تفكير الطلبة يتضمن المحور المخصص بابحاث الطلبة المميزين بحثاً آخر من الأبحاث ذات العلاقة بالنزاهة وإدارة المال العام والحكم الرشيد.

وأخيراً وبالنيابة عن هيئة التحرير في مجلة نزاهة أود أن أشكر الكُتّاب والباحثين الذين أعدوا المقالات والتقارير والأبحاث لإسهامهم في نشر الوعي بـقيم النزاهة والحفاظ على المال العام، كذلك الشكر الخاص لجميع الشخصيات من القطاعات المختلفة الذين شاركوا تجاربهم في جهود تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في هذا العدد من المجلة الذي نأمل أن يُحقق الفائدة المرجوة منه.

المتعلقة بالعملية الانتخابية بمراحلها المختلفة ابتداءً من عملية تسجيل الناخبين وما يتخللها من مراحل وانتهاءً بالافتتاح واختيار ممثليهم، ولا تقل أهمية عن ذلك جرائم الفساد المتعلقة بالانتخابات وكيفية التعامل معها، كذلك يتناول هذا المحور أهم ضمانات النزاهة والشفافية والمساءلة التي يجب مراعاتها في العملية الانتخابية للوصول إلى انتخابات نزيهة وشفافة، وأيضاً النزاهة والشفافية والمساءلة في تمويل الحملات الانتخابية وما هي الضوابط ومعايير الرقابة على تمويل الحملات الانتخابية.

وفي إطار المحور الخاص بقراءة في التشريعات يتناول العدد قراءة في «نظام حماية المُبلِغين والشُّهود والمُخبرين والخُبراء في قضايا الفساد وأقاربهم والأشخاص وثيقي الصلة بهم رقم (7) لسنة 2019» الذي صدر مؤخراً عن مجلس الوزراء، إذ تبرز أهمية معرفة المواطن بوجود هذا النظام وكيفية الإبلاغ عن حالات الفساد التي قد يشهدها أو يتعرض لها أو يكون جزءاً منها، خاصة مع التزام مع بدء العملية الانتخابية الفلسطينية وأهمية أن يكون المواطن على دراية بكيفية التصرف في حال تصادف مع حالة فساد في الانتخابات ومعرفة الجهات المختصة بالإبلاغ لها.

كما تُركّز المجلة على عرض تجارب عدد من